

كلمة فرنسابانك يليقها السيد نديم القصار مدير عام فرنسابانك خلال مؤتمر صحفي لإطلاق مهرجانات بعلبك الدولية 2012 بيروت في 9 أيار 2012

يسعدني كثيرا أن نكون معا اليوم لاطلاق هذه المهرجانات التي تقام في مكان يعبق بأريج التاريخ، والحاضن لأحداثه، والشاهد على إعجاز السّابّقين الحاضرين في قلب التاريخ، والمتفرّدين بريادة ولدت معجزة من لقاء البشر والحجر في مزيج من القوة والجمال، محبب للقلب ومحير للعقل وعصي على الزمن.

هذه المهرجانات التي ارتبط إسمها بهذه المدينة الساحرة، مدينة التراث والاصالة والقيم، مدينة الشمس بعلبك، والتي في كل سنة تسكن هذه القلعة، وعلى مدى ما يقارب الشهر من كل عام، وعلى امتداد تاريخها منذ أكثر من خمسين عاما، لم يضعف من عزمها حدث مهما كبر، ولم ينال من صمودها محنة مهما اشتدت، هي مثال للايمان والالتزام والوفاء وغيرها من القيم اللصيقة بقلب اللبناني وعقله، فشكرا كثيرا للقيمين على مهرجانات بعلبك من خلال هذه المؤسسة الوطنية بامتياز، والذين من خلال جهودهم وسعة معرفتهم ووفرة اختصاصاتهم، يحولون هذه الهياكل الرومانية بكل عظمتها وجلالها الى مسرح لعروض رائعة بكافة مكوناتها تدمج التاريخ بالحاضر وتجمع بين الشرق والغرب في سمفونية أخاذة متكاملة من السحر والجمال والحركة يضبطها تنظيم رائع بتميز لافلت أهل لكل شكر وتقدير.

فرنسابانك الذي يحتفل هذا العام بعيدة التسعين هو بدوره شاهد على تاريخ لبنان الحديث، ملتزم بدوره المتقدم في تنمية وإنماء اقتصادنا الوطني وبمسؤوليته الاجتماعية بمختلف نواحيها الانسانية والثقافية وهذا في صلب رسالتنا، ومكون أساسي في استراتيجيتنا، ويحظى برعاية واهتمام إدارتنا التنفيذية بقيادة معالي الرئيس عدنان القصار رئيس مجلس الادارة، والاستاذ عادل القصار نائب الرئيس. وفي هذا الاطار إن مهرجانات بعلبك الدولية عريضة علينا وتحتل مكانة خاصة في قلوبنا وفي ضميرنا الوطني. ومن هنا إننا نعتز كثيرا أن نكون شركاء في نسخة 2012 لهذه المهرجانات.

إسمحو لي أن أكرّر الشكر إلى الهيئات المنظمة لهذه المهرجانات التي نجحت بتفوق ليس فقط في إحضار العالم الى لبنان، بل كذلك في حمل لبنان الى العالم. فالمهرجانات أصبحت إرثا أساسيا في تركيبة الثقافة اللبنانية تجذب من الداخل ومن الخارج مزيج متنوع من الناس يجمعهم الشغف بهذه التجربة الجمالية بكافة فصولها والتي تسعى دوما الى الارتقاء بأدائها إلى الافضل بكافة المقاييس والمعايير، فتحفظ بذلك عظمة الوطن وكبر المدينة وقامة التاريخ.

وشكرا